

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والصوابُ الفتحُ كما يقال اخْشَى واسْءَعَى .

فلو لم تدل الكلمة على الطلب وقبلت ياء المخاطبة نحو تَقُومِينَ وَتَقْعُدِينَ أو دلت على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة نحو نَزَالَ يَا هِنْدُ بمعنى انْزَلِي فليست بفعل أمر .

وعلاَمةُ المضارع أن يقبل دخول لم كقولك لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ .

ولا بُدٌّ من كونه مفتتحاً بحرف من أحرف نأيت نحو نَقُومُ وَأَقُومُ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَتَقُومُ يَا زَيْدٌ ويجب فتح هذه الأحرف إن كان الماضي غيرَ رباعي سواء نقص عنها كما مثلنا أو زاد عليها نحو يَنْطَلِقُ وَيَسْتَخْرَجُ وَضَمُّهَا إن كان رباعياً سواء كان كله أصولاً نحو دَحْرَجَ يُدَحْرَجُ أو واحد من أحرفه زائداً نحو أَجَابَ يُجِيبُ وذلك لأن أجاب وزنه أفعلل وكذا كل كلمة وجدت أحرفها أربعة لا غير وأول تلك الأربعة همزة فاحكم بأنها زائدة نحو